مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-27

العدد: 3907

في اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة، النظام السوري يتكتم على مصير (3076) معتقلاً فلسطينياً

- وفاة أحد أبناء مخيم النيرب جراء اصطدام رأسه بإحدى الأراجيح وإصابة أخر
- افتتاح سوق رمضان التجاري في مخيم اليرموك
- هدايا ومساعدات قدمتها طالبات مخيم العائدين بحمص لنظيراتهن في مخيم الرمل

آخر التطورات

في اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان واحترام كرامة الضحايا، كشف فريق الرصيد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن آلاف المعتقلين الفلسطينيين يواجهون مصيراً غامضاً في السجون السورية.

وأشار فريق الرصد إلى توثيقه (3076) معتقلاً فلسطينياً في الأفرع الأمنية التابعة للنظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم، من بينهم (110) لاجئات فلسطينيات لا تزال الأجهزة الأمنية السورية تتكتم على مصيرهم.

ونقلت المجموعة شهادات معتقلين تؤكد ممارسات عناصر الأمن السوري اللاإنسانية المعتقلين عموماً والنساء الفلسطينيات بشكل خاص، بدءاً من الصعق بالكهرباء والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية.

وفي هذا مخالفة واضحة للإعلان العالمي بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة الصادر في عام 1974 في المادة رقم (5) منه التي نصت على اعتبار هذه الممارسات اجرامية «تعتبر أعمالاً إجرامية جميع أشكال القمع والمعاملة القاسية واللاإنسانية للنساء والأطفال، بما في ذلك الحبس والتعذيب».

كما أكد فريق الرصد أن النظام السوري قتل "643" لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في معتقلاته، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية

صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردة فعل الأجهزة الأمنية في سورية.

فيما اعتبر حقوقيون وناشطون فلسطينيون إخفاء جثامين الضحايا جريمة تضاف إلى جرائم النظام وأجهزته الأمنية، وشددوا على أن القوانين الدولية تمنع احتجاز أي جثمان إلا في حالة الخشية من السلب وسوء المعاملة، كما تنص اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي ونظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار الاعتداء على كرامة الأحياء والأموات جريمة حرب، مطالبين بتدويل القضية ورفعها إلى المحاكم والمؤسسات الدولية والحقوقية وإجبار النظام على الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين في سجونه وتسليم جثامين من قضى منهم تحت التعذيب وإطلاق سراح المعتقلين.

في سياق مختلف افتتحت محافظة دمشق وجمعية نور والمجتمع الأهلي ظهر اليوم الأحد 26 آذار/ مارس سوق رمضان التجاري في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، بمشاركة عدد من الفعاليات التجارية والصناعية إضافة للمؤسسة السورية للتجارة.

يحتوي السوق الذي يهدف للتخفيف عن قاطني مخيم اليرموك وتشجيع سكانه للعودة إليه على تشكيله سلعية واسعه من المنتجات الغذائية والتموينية والمنظفات والعصائر بسعر التكلفة.

يستمر السوق الذي شهد إقبالاً كبيراً من قبل قاطني مخيم اليرموك وسكانه النازحين عنه طيلة شهر رمضان المبارك من العاشرة صباحاً وحتى الخامسة عصراً.

بالانتقال إلى حلب نقل مراسل مجموعة العمل نبأ وفاة الشاب الفلسطيني أيهم هيثم حسن" (20 سنة) من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين يوم الجمعة 24 آذار/ مارس، جراء اصطدام رأسه بإحدى الأراجيح المنصوبة في ساحة العيد، ما أدى إصابته بنزيف حاد بالدماغ ما أسفر عن وفاته فوراً.

وأشار مراسلنا إلى أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها فقد شهد المخيم خلال الأيام القليلة الماضية تعرض الطفل "أحمد سامر محمود "(14 عاماً) مساء يوم الخميس الماضي 2023/3/23 للإصابة بكسر في عنق الفخذ نتيجة سقطوه من أعلى أرجوحة كان يستقلها في ساحة جنين (الأمريكاني) مقابل جامع فلسطين.

بدورهم ناشد الأهالي الجهات المعنية للعمل لوضع رقابة وضوابط على ساحات الألعاب في المخيم، واتباع شروط الأمان والسلامة الضرورية قبل وضع الألعاب والمراجيح، من أجل حماية أرواح أطفالهم.

من جهة أخرى أرسلت طالبات مدرسة (الرملة / البروة) في مخيم العائدين بحمص للاجئين الفلسطينيين هدايا تذكارية وعدد من السلال الغذائية المخصصة للأطفال لنظيراتهم في مدرسة مجد الكروم بمخيم الرمل بمدينة اللاذقية، وذلك في مبادرة لتعزيز روح التضامن بين الأطفال الفلسطينيين.

وفي التفاصيل، أقامت طالبات وإدارة مدرسة الرملة في مخيم العائدين بحمص بازاراً للمأكولات مطلع شهر آذار/ مارس الحالي، ضمن برنامج تنمية حب العمل التطوعي بين الطلبة، خصص

ريعه لطلاب مدارس الأونروا في مخيم الرمل المتضررين من الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا يوم 6 شباط/ فبراير المنصرم، والذي خلف خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات.

وبحسب إدارة المدرسة تضمن البازار بيع سلال غذائية تضمن منتجات تناسب الأطفال، وهدايا ومقتنيات تذكارية، جرى عرضها وبيعها في المدرسة تحت عنوان " رسالة من القلب إلى القلب بين أطفال حمص واللاذقية."